

ساعة وساعة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن ضمن الهلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل ده اول لقاء لنا مع بعض باذن الله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يجمع بيننا دائما على خير وفتح وبركة ونور من الله عز وجل. وان يجعل - [00:00:19](#)

يعني هذا الكلام وسماع المستمعين خالصا لوجهه سبحانه وتعالى. واسأله سبحانه وتعالى ان تلقى هذا جزاء مباركا يوم القيامة وان يكون لنا نور يوم القيامة لنا اجمعين. واسأل الله عز وجل ان يفتح علينا وان يوفقنا لما يحب ويرضاه. باذن الله عز وجل آآ النهاردة آآ دائما - [00:00:34](#)

وهنقى مع بعض دايمنا باذن الله عز وجل اي درس هيبقى مع بعض اما شرح ايات من كتاب الله عز وجل او شرح حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. لان احنا في عصر - [00:00:54](#)

كثرت فيه الشبهات وكثرت فيه الشهوات. فنحتاج الى النور. فالظلام صعب وظلام كثيف يحتاج الى قوة من النور غير عادية. وليس لنا سبيل الى ازالة هذه الظلمات الا عن طريق كلام ربنا - [00:01:04](#)

كلام نبينا صلى الله عليه وسلم. صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. ليس لنا سبيل الى النور في هذه الظلمات الكثيفة متتالية المتتابعة التي يحرص اعداء الله عز وجل على ان يزيدها. ليس لنا سبيل في هذا الزمان الا عن طريق - [00:01:22](#)

كلام ربنا وكلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فباذن الله عز وجل هيكون معنا النهاردة حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ اسأل الله ان يعلمنا وان في الحديث آآ هو حديث صحيح في مسلم وفي الترمذي وفي غيره من الكتب. والحديث فضل - [00:01:42](#)

هو عبارة عن وقفة صحابي. يعني صحابي وقف مع نفسه وقفة ادى الى وصول البنا هذا الحديث. ايه الحديث؟ حديث مشهور وكلنا عارفينه حتى من عنوان الدرس اظن ان كثير من الناس عرفوا الموضوع او الحديث اللي هنتكلم فيه - [00:02:02](#)

ويا الصحابي اللي توقف مع نفسه هذه الوقفة وسيدنا حنظلة. تعالوا مع بعض نشوف الحديث ونشوف ايه الوقفات اللي مع بعض وهنطبق ايه من الحديث؟ على انفسنا واحنا بنسمع لنعمل يعني سمعنا واطعنا نسمع لنطبق مش هنسمع عشان نبقى سمعنا واستمتعنا لأسمعنا واطعنا او - [00:02:19](#)

اول حاجة في الحديث حديث بيقول سيدنا حنظلة هو الاول حنظلة الاسدي على اختلاف يعني في تشكيل كلمة الاسدي او الاسدية او غير ذلك سيدنا حنظلة كاتب من كتاب الوحي. شف الاول شخصية سيدنا حنظلة. كاتب من كتاب الوحي. شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات - [00:02:39](#)

الكثيرة له طبعنا الرفقة الصالحة. صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. ابو بكر وعمر وغير ذلك. مداوم مداوم على مجالس النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ودائما ما يحضر مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل انسان - [00:02:59](#)

مداوم على مجلس علم ومجلس النبي صلى الله عليه وسلم. له من الرفقة الصالحة خيرة الناس بعد الانبياء الصحابة. كاتب من كتاب الوحي يعني بيكتب القرآن وهو ما زال غضا طريا بينزل على النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل واحد في كل هذه المميزات - [00:03:17](#)

بالرغم من ذلك حدث ما حدث. ايه اللي حصل؟ سيدنا حنظلة دخل بيته كان عند النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بيته قعد مع زوجته واولاده وآآ جت بقى سيرة الزراعة وافتكر الشغل طلع من البيت بوجه غير - [00:03:37](#)

الذي دخل به. اللي بقوله لكم ده عبارة عن مجموع روايات يعني. خرج حنظلة من بيته بوجه غير الذي دخل به لدرجة انه بكى سيدنا حنظلة قعد يعيط في الطريق. في طريق المسلمين - [00:03:56](#)

انا عايزك تتخيلي المشهد. انت لو ماشي في الشارع لقيت اخوك اللي انت عارفه واقف بيعيط في الشارع. ايه هتستغرب ايه اللي حصل؟ انت بتعيط ليه هتتعجب تخيل سيدنا حنظلة واقف في الشارع بيعيط. مروا به مين؟ سيدنا ابو بكر الصديق. عدى سيدنا ابو بكر لقي - [00:04:14](#)

اخوك يبكي؟ قال ما لك يا حنظلة؟ ايه اللي حصل بتعيط ليه؟ قال يا ابا بكر نافق حنظلة. انا طلعت منافق الله اكبر. ايه اللي انت بتقوله ده يا حنظلة؟ نافق حضارة. قال ابو بكر وما ذاك؟ ايه اللي انت بتقوله ده؟ قال ابا بكر - [00:04:34](#)

تكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيذكرنا بالجنة والنار فكان رأي عين. فاذا ذهبنا الى البيت لما نروح بقى تاني عافسنا الزوجات وانشغلنا بالضيعات ففسينا كثيرا. اما نروح - [00:04:54](#)

القعدة مع الزوجة والاولاد والكلام. وشغل في المزرعة بانسى كثير من الحاجات اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم انا عايزك تتخيل نبدأ اول وقفة معنا ايه اللي خلى سيدنا حنظلة حياته تقف. سيدنا حنظلة وقف في الشارع يبكي. اول حاجة احساس - [00:05:13](#)

حنظلة بتغير مستوى الايمان في قلبه وقف. يبقى اول وقفة في الحديس اقف. راقب قلبك. اول ما تحس تغير في ايمانك اقف. سب الدنيا كلها. سيدنا حنظلة ساب زوجته واولاده والضيعات وطلع في الشارع وقعد يعيط ووقف وقف - [00:05:37](#)

في حياته. انا بقول لك حتى لو داعية اقف. حتى لو طالب علم اقف. مهما كانت مشاغلك الدينية او الدنيوية الا قلبك كل ما يملك الانسان هو الايمان فده يعني يعني ليس من المعقول او لاي انسان عنده عقل انه يفرط في اغلى ما يملك. ده لو مليونير سروته مسلا عشرة مليون - [00:05:57](#)

او عشرين مليون. لو خسر ربع مليون في تجارة. الدنيا تتقلب يقف. خسرت ليه؟ واياه اللي خلاها تقل؟ والمرة الجاية هنتصرف ازاى وبعد كده نعمل ايه؟ انا عايزك تتخيل اغلى ما تملكه الايمان. السبيل للوصول الى الفردوس الاعلى هو الايمان. السبيل للامان يوم القيامة هو الايمان. السبيل - [00:06:19](#)

حياة مطمئنة في الدنيا والايمان. السبيل ان يجعل كل حياتك خير هو الايمان. قال النبي صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان الله كله له خير ان اصابته في سراء شكر كان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر كان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. الايمان بيحول كل عناء ومصيبة - [00:06:44](#)

الذ الايمان بيحول كل عناء الى متعة وكل مصيبة وابتلاء الى رضا وسكينة. ازاى نفرط في الايمان؟ وبعدين ادي صعوبة تحصيلي كيف نفرط في الايمان. فسيدنا حنظلة اول وقفة معنا في الحديس اقف. شف ايه اللي بيحصل لايمانك؟ النبي بيقول ان - [00:07:04](#)

الايمان لا يخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب. يخلق ببلى. ببذل. بتذهب نظرة الايمان. اقف فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. نسأل الله ان يجدد الايمان في قلوبنا جميعا - [00:07:24](#)

يبقى الشاهد اول وقفة معنا في الحديس النهاردة اول ما اول ما يعني تشعر بتغير بسيط ولو بسيط في ايمانك اقف. في ناس الايمان بيتقطع قلوبنا ومش راضية تقف. عمالة تتنقل من دروس لشغل لمش عارف لزواج وحتى يكون حتى في شغله في الدين من طلب علم الدعوة وبينسى - [00:07:39](#)

الايمان في قلبه. وبينسى ان اول ثلاثة بتسعر بهم النار كانوا شغالين في الدين ما كانوا شغالين في الدنيا مصيبة مصيبة ان الانسان يغفل عن قلبه يبقى اول حاجة اقف مهما كانت زروفك. مش تبقى مشغول زي الصحابة. مهما كان زروفك الدنيا والدنيا. تاني -

في حاجة عشان ما نطولش. ثاني وقفة معنا في الحديث صدق سيدنا حنظلة صدق سيدنا حنظلة. سيدنا حنظلة لما وقف صادق. انت تلاقي واحد يبجي يقول لك والله اصل انا قلبي سيدنا حضانة لما وقف كان ممكن مين اللي عدى عليه ساعتها؟ سيدنا ابو بكر الصديق. كان ممكن اي حد ثاني - [00:08:26](#)

انا عايزك تتخيل سيدنا حنظلة بيكلم ابو بكر بيقول له يا يا ابا بكر نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيذكرنا بالجنة والنار فكان رأي عين الشاهد الى ونسينا كثيرا. سيدنا ابو بكر قال شف الرد اني لاجد ما تجد - [00:08:50](#)

هلم بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فورا نروح لايه؟ للنبي صلى الله عليه وسلم كان ممكن اللي يعدي واحد منافق بتعيط ليه يا حنظلة؟ يقولوا نفق وحنظلة. يقول له ازاي الكلام اللي انت بتقوله ده؟ يقول له كزا كزا نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكلمه الجنة والنار فكان راعيا. يقوم المنافق - [00:09:08](#)

ممكن يهون المسألة يقول له يا عم خضتني انا قلت احصل لكم حاجة انا قلت حاجة حد مات في العيلة ولا حاجة الموضوع بسيط يعني واحمد ربنا انت احسن من غيرك - [00:09:28](#)

يعني ده انت نعمة انك انت بتقعد اصلا من عند النبي صلى الله عليه وسلم. كان ممكن يهون عليه. ويخليه الموضوع ياخذه بالنسبة له يعني آآ سهل. لكن لابد ان الانسان يبقى صادق عشان ربنا سبحانه وتعالى ييسر له اللي ياخذ بايد - [00:09:38](#)

كان في احد الاخوة كان احد الاخوة جه سألني سؤال طيب الشاهد كان احد الاخوة بعد الدرس جه التسوان وانا يعني انا متعجل ومش عارف اجاوبه. فالمهم ايه ما جاوبتوش اجابة كاملة يعني. قلت له ربنا يسر. فالاخ ما شاء الله - [00:09:58](#)

ونحسبك صادق في معرفة اجابة سؤاله. وكان حريص على ذلك. فقرر قبل ما يروح البيت يروح للاول يشتري شرايط يسمعها. وهو عند مكتبة الشرايط بيقول لي ثاني مرة قابلني بيقول لي انا قابلت الدكتور حازم شومان وسألته وبعدين قابلت الشيخ امين الانصاري وسألته وقابلت الشيخ مصطفى العلي - [00:10:18](#)

قلت الله اكبر. لما كان صادق ربنا ابدله ثلاث خير مني. وما شاء الله. الانسان لما يبقى صادق يريد ان يصل الله عز وجل يعني عامة الناس بيقولوا ايه؟ اللي بيسأل ما يتوبش. لانه نفسه يوصل. فهيسأل فهيوصل. كذلك الانسان الصادق - [00:10:38](#)

ببقي جواه هم وحرقة اذا اطلع عليها الله عز وجل دله عن خير. واخذ بيده من حيث لا يحتسب. ربنا بيعت له اخ بيعت له شيخ بيعت له شريط هيوصله. لو انسان صادق لو فيه حرقة في قلبه - [00:10:58](#)

تالت حاجة رد سيدنا ابو بكر. او قبل رد سيدنا ابو بكر اخوة سيدنا ابو بكر. اخوة ابو بكر الصديق انه يقف عشان اخوه ويشوف ماله ويفضي انتم عشان رابع حاجة سيدنا ابو بكر قال له ايه؟ كان ممكن ابو بكر الصديق وهو من هو؟ افضل البشر - [00:11:15](#)

بعض الانبياء. ابو بكر الصديق افضل وهذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكن يبقى الرد رد آآ شديد اوقات بعض الناس اللي لما تاخده الحماسة الايمانية فيبجي واحد يقول له والله انا ما بروح الدرس الايماني بزيد برجع البيت زوجتي ولاولاد والشغل بنسى - [00:11:38](#)

يوم يرد عليه يقول له بص بقى انت كده في خطر. زوجتك واولادك وشغلك خطر عليك على ايمانك. ولازم تحط حل للموضوع ده. واتصرف فيرجع الاخ اللي سأل السؤال ده يبص لزوجته على انها عدو. ويبص لاولاده على انهم اعداء. ويبصوا للشغل على انه عدو بيعطله عن الايمان. وما يعرفش يتصرف - [00:12:00](#)

لا عرف يكمل بشغله الديني ولا عرف يكمل بشغله الدنيوي. ويحبط من الناحيتين. فوات الردود اللي مش على علم بتأخر ما بتبقاش اصلا خير والحماسة لوحدها مش كفاية لابد من علم. الراجل الراهب ومعنى الناس كلها عارفاه واضح انه كانت عبادته مشهورة جدا عند الناس - [00:12:20](#)

لما راح قال له انا قتلت تسعة وتسعين نفس هل لي من توبة؟ دلوه الناس على راهب؟ فقال هل لي من توبة؟ قال لا. ومن كتر عبادته عظم العلم بيقول له لأ. ما فيش حاجة اسمها ما فيش لأ فيه توبة - [00:12:40](#)

فكذلك الانسان اه يعني شف رد سيدنا ابو بكر اعترف اه نقطة مهمة قوي تكلم مجموعة من حتى الاخوة والاخوات تكلمهم عن خطورة

الايمان في القلب. تلاقيه يشعر انه مستغني عن الكلام ده. مستغني - 00:12:55

عن سماع الجنة والنار. كم اخ من الاخوة يسمع عن الجنة والنار؟ كم اخت من الاخوات بتسمع عن الجنة والنار؟ كم واحد من العاملين لدين الله عز وجل يسمع عن - 00:13:15

سيدنا ابو بكر قال له اني لا اجد ما تجدد. اعترف. تواضع. قل ايوة انا عندي مشكلة. طول ما انت مش معترف ان عندك مشكلة مش هتحلها قل ايوة انا عندي مشكلة. ايوة هبحس لها عن حل. قل انا عندي مشكلة. طول ما انت مش معترف مش هتدور على حل. اول ما تحس انك على خطر هتدور على الحل. وخد بالك - 00:13:25

كل ما بيزداد علمك وايمانك كل ما بتشعر بحجم المشكلة. ثاني كل ما بيزداد علمك وايمانك كل ما هتشعر بحجم المشكلة ازاى؟ مين اكثر واحد لما كليته تتعبه يحس بالخطورة. ويجي في دماغه الف حاجة. ويبقى قاعد قلقان. وحاسس بخطورة الموضوع. مين -

00:13:49

دكتور الكلى. اكثر واحد عنده علم في الموضوع ده هو اكثر واحد يخاف. دكتور القلب لو شرب مسلا شوية شاي وسهر شوية وقلبه عادي يعني ضربات قلبي زادت عادي جدا يعني. زيادة طبيعية في الجسم. تلاقوها قاعد قلقان. ويا ترى دي نتيجة انهو مرض من المية اللي انا دارسهم؟ واحد انهو دواء من الالف اللي انا عارفهم؟ ويقعد - 00:14:13

يقعد يفكر ويحسب كأن واحد عادي غلبان ممكن قاعد ايه يعني مش في دماغه اصلا. فذلك اهل العلم واهل الايمان بيبقوا حريصين على الايمان اي تغير يقلق ويخاف عشان كده عباد الرحمن اللي ربنا وصفهم في اخر سورة الفرقان بعد طول العبادة بيقولوا ربنا اصرف ابعدهم - 00:14:33

يا رب عذاب جهنم خايف. فاهم الموضوع صح. فاهم ايه الخطورة اللي ممكن تترتب على قلة الايمان طيب يبقى احنا قلنا كده حتى الان اربع وقفات. الوقفة الاولى قف. اقف - 00:14:53

ما تقولش انها تتصلح وانت ماشي. اقف مع نفسك واقفة من اجل آآ مراقبة منسوب الايمان في القلب منسوب الايمان في القلب مهم. لابد ان يبقى عندك لو ان عندك فقه في التعامل مع قلبك. الايمان حصل له ايه دلوقتي؟ قال فيه انخفاض حاد في مستوى الايمان.

الايمان - 00:15:09

بيحتضر حصل له ايه؟ الامام ممكن بيصرخ في قلوب بعضنا ولا يلتفت اليه. رقم اثنين يبقى قلنا رقم واحد قسم رقم اثنين يعني وقفة سيدنا ابو بكر واخوته رقم ثلاثة اعتراف والتواضع عشان - 00:15:28

تصل للحل. قضية مهمة جدا ان احنا في عصر شهوات وفي عصر شبهات. وعصر انتشار الاسباب انتشار رهيب غصب عننا الواقع بيضغط عليك انك تبقى ملبوخ في الدنيا. تلاقي الطالب من اول ما بيدخل اعدادي لغاية لما يبقى عنده خمسين سنة في - 00:15:48

قال الله عز وجل الهاكم التكاثر فضل ملهي حتى زرته النقابة. انا اعرف ان واحد اتلبخ او يتلهى او ينسى ساعة يوم ينسى وبعدين يفكر. انما واحد يفضل ناسي اربعين سنة. واحد يفضل ملبوخ في حاجة اربعين سنة او - 00:16:08

خمسين سنة! ده ايه ده! دي الدنيا. اللي تعمل كده الدنيا كذلك اتتك اياتنا فايه؟ فنسي نسي. نسي ازاى؟ طب ما افكرشي؟ عنده ستين سنة ونسي ازاى يعني؟ لبخة يأكلوا ويتمتعوا ويلهيهام الامل. ملهي ملبوخ عمال يطلع من حاجة حاجة حاجة حاجة يطلع انت من ساعة ما بتصحى - 00:16:28

الصبح لو واحد بيصحى مسلا تمانية الصبح ينزل السكاشن لو طالب سكاشن محاضرات دروس مذاكرة امتحانات راوندات ترم مش عارف ايه عمال يتلبخ يتلبخ مش قادر يقف مع نفسه ايه ده انا ايماني فين؟ انا حاسس بالجنة؟ انا مشتاق للجنة - 00:16:53
هل انا مشتاق للجنة؟ هل انا مشتاق لرؤية وجه الله عز وجل؟ هل انا بالليل كده وانا نايم دموعي بتنزل على خدي؟ مشتاق ان انا ارى وجه الله عز وجل. مشتاق ان انا اشرب من يد النبي - 00:17:13

سلم على الحوض. الكلام ده بيروح فين؟ الكلام ده في درس ايماني لشيخ من المشايخ بيخلينا نعيط. ونفكره ليه بننساه؟ وليه لما بننساه ما ثاني فين عياد سبعة وعشرين رمضان؟ فين؟ ليلة سبعة وعشرين. راح فين؟ فين عهود ومواثيق اخر ليلة في رمضان؟

راحت فين ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:23](#)

ينام الرجل النوم. ما حدش يضعيف المشهور في الفتن. ينام الرجل نومه. فترفع الامانة من قلبه. الامانة الايمان والتكاليف ترفع الامانة القلب. فيبقى اثرها في قلبه مثل الوقت. ثم ينام الرجل نومه - [00:17:45](#)

ارفعوا الامانة فيبقى اثرها في قلبه مثل المجلي. كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء. فاهمين طبعاً هنفسر صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ايه الحديث الجميل ده؟ النبي صلى الله عليه وسلم ينام الرجل النوم اي يغفل الرجل الغفلة. ينسى - [00:18:05](#)

يتلبخ دوامة يوم لما يتلدخ وما يشكرش ربنا على نعمة الايمان اللي ربنا حطها له في قلبه. وينساها طالما انت مش محتاجها بقى ترفع منك غيرك احق بها يرفع الايمان - [00:18:29](#)

يعني ممكن واحد يعيط في سبعة وعشرين ويقذف الايمان في قلبه. لكن يعدي شهر شوال طول شهر شوال ما سمعش ولا شريط. ما قعدش مع صحبة صالحة قيام ليل ما بكاش من قراءة القرآن. ما افتكرش المعاني الايمانية. ما احرصش لم يحرص على وجوده في بيئة ايمانية - [00:18:46](#)

يقوم يرفع الايمان. جزء من الايمان يرفع. فيظل اثر الايمان مثل الوقت. الوقت زي اللون لما في الاخر يبهت او لغوشة بسيطة كده يبقى لما بعد شهر شوال وشهر ذو القعدة اما بعد عن رمضان الايمان بالنسبة له ملغوش الصورة مش واضحة - [00:19:07](#)

زمان في رمضان سورة الايمان كانت منورة مزهضة. سورة الجنة كانت منورة في قلبه. سورة النار ما كتش محتاجة ان هي تتكلم يمكن ده اعمار النار اصلا صورتها مشتعلة في ذاكرته. شوقه الى النبي صلى الله عليه وسلم مشتعل. شوق رؤية وجه الله مشتعل. بعد فترة - [00:19:28](#)

قطرة لما نام النوم وغافل الغفلة ورفع الايمان من قلبه اصبح الكلام ده كله صورة ملغوشة. باهتة ايمان باهت يقوم يعمل ايه! مش يفوق بقى! شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه! ثم ينام الرجل النوم. يرجع يغفل تاني. فترفع الامانة من قلبه - [00:19:48](#)

فيظل اثرها مثل المجلي. ايه المجلي ده؟ المجد عارف لما واحد يمسك فأس ويقعد يشغل يشغل يشغل. اول ما يسبب الفأس ايده فاضية. حاسس انه ماسك حاجة في ايده. ايده كده تحس ان هي منملة وبتنبض حاسة ان هي لسه ماسكة حاجة. وحقيقة هو ساب الشغل خلاص - [00:20:08](#)

هو ده حاسس الايمان بالنسبة له ذكريات الايمان بالنسبة له آآ حاجة بيفتكرها. حاجة حاسسها وهي مش موجودة. النبي ببشبه لك بقى صلى الله عليه وسلم ببشبه لك ايه المجد دوت؟ يبقى قلنا المجد اثر العمل في اليد - [00:20:28](#)

للمجد اثر العمل في اليد. كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء. يعني بيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم عشان تعرف يعني ايه اثر الايمان بيفضل في القلب مثل المجد؟ لما تجيب جمرة وتدحرجها على رجلك - [00:20:47](#)

فحم مولع وترميه على رجلك يتدحرج. يقوم ايه اللي يحصل في رجلك؟ كجمل دحرجته على رجلك. فنفض فتراه منتبرا عارفين يعني بلغة عارفين البقاييق بتاعة الحروق؟ لما يطلع آآ حاجة كده منفوخة كده وفيها مائة وهي اصلا فاضية - [00:21:06](#)

يعني تيجي تدخل فيها اي حاجة تفرقها تلاقىها نفرة فترات منتبرا منتبر يعني علي بقى عالي زي المنبر المنبر بيبقى عالي سمي المنبر ليه لانه مرتفع يقول لك الهمزة دي على نبرة يعني تعملها سنة مرتفعة عن الكلام كده. فالنبر في الاصل هو العلو. فنفض فتراه منتبرا يعني اجزاء - [00:21:26](#)

من جسده مرتفعة وعاملة كور فنفض فتراه منتظرا انتهيتها لك ان توأم وتبص ما فيهوش حاجة ليس فيه شيء. شكله ملتزم. كلامه كلام الملتزمين. لكن حقيقة هو مش ملتزم الالتزام بالنسبة له عبارة عن ذكريات - [00:21:46](#)

يقول لك انا يوم خمسة وعشرين رمضان عملت كذا ويوم العيد عملت كذا في الدين وليلة سبعة وعشرين رمضان عملت كذا طب انت الوقتي ؟ لأ. الدين بالنسبة له ذكريات بس - [00:22:07](#)

كل ده عشان نايم النومة عشان غفل الغفلة خطورة النوم اساء الطريق سيدنا موسى في طريقه في رحلته الى الخبر ربح شوية هو

اللي نام صحيو لقوا نفسهم عدوا المكان اللي كان المفروض يقفوا عنده - 00:22:23

أتأخروا كثير ولقوا ورجعوا. كل ده خطورة النوم في الطريق. اوعى اوعى تنام. اوعى تغفل. طب الحل ايه ما المشكلة صعبة. ايه الحل انا بشتغل ودروس وعندي زوجة اولاد بنسى انا فعلا بنسى مشكلة سيدنا حنبله دي كم واحد انا اسألکم سؤال كم واحد عنده مشكلة -

00:22:49

سيدنا حنظلة. كم واحد في الدرس الايماني ايمانه بيعلى وبيزيد وبيعط وفي الخطبة بيعيط. وبعدين في الشغل والدوامه بينسى كم واحد عنده المشكلة دي كم واحد من اللي موجودين دلوقتي حقيقة حاسس ان بيمر عليه فترات ايمانه عالي جدا جدا وفترات الكلام ده بالنسبة له زكريات. كم واحد - 00:23:12

ولا واحد ما شاء الله كله ايمانه على طول آآ ما شاء الله لا قوة الا بالله. انا بكلم اولياء بقى معي اكيد فالشاهد طيب نسال سؤال طالما معظمنا كده. كم واحد وقف مع نفسه وقفة حنبله - 00:23:35

كم واحد وقف مع نفسه وقفت حنظلة يبقى احنا حقيقة مش عارفين يعني ايه الايمان. مش عارفين قيمة الايمان. فعلا مش عارفين كده. سيدنا حنبله خاف. مش خاف حياته وقفت. عيط في الشارع. انا عايزك تتخيل يعني ايه؟ انك تمشي - 00:23:59

تلاقي واحد قاعد بيعيط في الشارع طب ما يخش جوة يعيط. طب ما يصبر لما يروح ويعيط. الموضوع بالنسبة له مهم. الموضوع بالنسبة له حياة او هو اصلا شايف ان الحاجة الوحيدة اللي اللي هو موجود عشائها في الدنيا هي دي فدي لما تروح يبقى انا بعمل ايه

- 00:24:20

فلازم تقف احنا مش احنا للاسف الصحابة كانوا عارفين قيمة الدين. لان تعبوا عشان يجيبوه. احنا مش عارفين مش عارفين ما

بنشعرش بقيمته. فيروح منا ومش زعلانيين. عادي الشاهد ايه الحل - 00:24:40

قال ابو بكر رضي الله عنه هلم بنا الى رسول الله. الله! سيدنا ابو بكر عمره ما كان فاضي سيدنا ابو بكر يطلع النبي صلى الله عليه وسلم يسأل من اصبح منكم اليوم صائما؟ انا. مين تابع جنازة؟ انا. مين تصدق بصدقة؟ انا. من عاد مريضا انا. سيدنا ابو بكر ما كانش بيعدي - 00:25:00

اه يعرف يعملها الا وبيعملها. كان بيحاول يدخل من ابواب الجنة التمانية. تخيل واحد بهذا الوقت وبهذا الشغل وبهذه الهمة. وماشي في الشارع اكيد ما كانش رايح مشوار عادي. كان رايح يعمل حاجة - 00:25:20

ما كانش ماشي بيتمشى يعني. ما كانش بيضيع وقت في الشارع معنى ان سيدنا ابو بكر كان ماشي له هدف ويقابل حنظلة. ما لك يا حنظلة؟ يقول له سيدنا حنظلة كده؟ اه. يسبب كل حاجة في حياته - 00:25:37

برضو ابو بكر. ده فكر عام بقى عند الصحابة مش بس سيدنا حنظلة. يقوم سيدنا ابو بكر يقول له حالا مش مش بقول لك ايه يا حنظلة؟ عن رأي النهاردة التلات خليها التلات الجاي - 00:25:51

نتقابل بقى نشوف التلات الجاي نتقابل. لآ لآ ما بين الوقتي حالا هلم بنا الى رسول الله الوقتي طب ما نستنى طب ما تشوف تخلص مشوارك ونتقابل بالليل ونشوف الصبح مسلا بعد الصلاة دلوقتي قضية حياة او موت. امتى الواحد بينزل دلوقتي يروح الدكتور -

00:26:01

اما تبقى حالة طوارئ حالة الطوارئ هو اللي بينزل فورا انما سوى ذلك لو حلقة عادية خلاص خليها بكرة طب فيه كشف بكرة طب احجز لنا كمان اسبوع فتلاقي ايه بيحجز براحته عند دكتور - 00:26:28

انما الانسان امتى ينزل فورا اما تبقى حالة طوارئ؟ يبقى قضية الايمان قضية طوارئ. تعامل مع الايمان في قلبك قضية طوارئ. انا اقول لكم على خطورة الموضوع في ايه؟ انا من الاسئلة اللي كانت شغلاني وتعباني نفسيا. معقول اخ يقوم ليل؟ ويدعو الى الله.

وبيكي. وبعدين - 00:26:45

انتكس مش مسلا يفطر ينتكس ايوه يعني يرجع يعمل كبائر. تاني. انا ما كنتش قادر افهم. كنت اقعد اقول ايه؟ لا لا ده هو اكيد اصل هو كان منافق في الفترة دي. بس انا اعرف ناس ما كنتش منافقين - 00:27:05

منتكست او لا اصل هو مسلا كان بيمسل. اصل هو لأ هو ما كانش بيمسل هو كان بيعيط بجد. ازاى يدوق اللزة دي ويشتاقي للجنة ويبيكي من النار ويدعو الى الله ويقع تاني. قعدت افكر ليه؟ ازاى وقع - [00:27:20](#)

وما كانش منافق ولا حاجة. ماشي فيه ناس بتدخل الطريق تمسل. اقول طيب كان داخل عشان دنيا. ولما ما لقهاش انتكس؟ لا برضو ما كانش داخل عشان دنيا امال ايه - [00:27:42](#)

امال ايه المشكلة المشكلة انه لما بدأ يحصل حفرة في الايمان في قلبه ما وقفش كنت بقراً قصة لاحد الاخوة اللي كانوا عاملين للدين وانتكس فواحد راح يدعوه مش مصدق - [00:27:55](#)

فبيقول له انا منتكس بقى لي شهور وما حدش عارف هو زي ما هو وببيدي الدرس ومنتكس. وبينزل الاسرة الفقيرة ومنتكس من جوة. وبيمارس حياته وهو منتكس لان لما بيحصل فجوة وحفرة في الايمان لازم تردمها. تلاقي شاب ينزل اخ داعية قام الليل صلى الفجر - [00:28:14](#)

قعد جلسة ضحى نزل الكلية بنت حاولت تفتنه. وقع سهم في قلبه. الحل انه فوراً دي حالة طوارئ دي اسمها حالة طوارئ. يجري بسرعة على ايه يبجي بسرعة لاي اخ ينضف بسرعة يرمم الحفرة دي. لو سابها وقال بعدين او واحد اتعرف عليه شغلانة حرام او واحد يتعرف عليه - [00:28:39](#)

او اخت اتعرض عليها فتنة او اي او واحد دخل موقع على النت ايده خاتنه ودخل موقع اباحي او او فتن؟ وغلط الغلطة تعمل حفرة القصة دي لو ما اتردمتش هتبقى مصيبة. انا عايزك فوراً اول ما منسوب الايمان يقل هلم بنا. الى رسول الله - [00:29:03](#)

يبقى على طول الايمان ده يعتبر حالة طوارئ. اتعامل مع الايمان انه حالة طوارئ. اجري سيدنا ابو بكر وقف حياته هو كمان. يلا بنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطلعوا الاتنين على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:26](#)

دخل حنظلة على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نافق حنظلة العلماء هنا الشراح بيقولوا حنة حلوة في الحديث حنة لطيفة كده يعني بلاغية - [00:29:44](#)

سيدنا حنظلة ما قالش نافقت ما بك مع انه بيتكلم عن نفسه. يعني المفروض اللي يتكلم عن نفسه يقول انا عملت كذا. انا حاسس كذا كأنه بيتكلم عن واحد غريب. بيقول له نافق حنظلة. كأنه بيتكلم عن حنظلة بيقول له حنظلة ده وحش. حنظلة ده نافق - [00:29:58](#)

تجرد من نفسه وبيتكلم عن شخصية اخرى. ليه؟ كأن من كتر بغضه لنفسه مش عايز يعيش جوة نفسه. بيتكلم عنه. بعد عنه كانه يبهرج نفسه في الله وعايز يصلحه شف الايمان. ايه ده - [00:30:14](#)

عشان كده الناس دي وصلت عشان كده نشدي ربنا فتح على ايديها الناس دي كانت عارفة قيمة الاشياء عارفة قيمة الايمان قال نافق حنظلة قال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية قال مه اسكت بتقول ايه - [00:30:32](#)

قال وما ذاك؟ ايه اللي انت بتقوله ده يا حنظلة؟ ازاى لان في رواية اصلاً كان في مسلم انه كان لسة من فترة قريبة كان عند النبي صلى الله عليه وسلم وسامي عن النار - [00:30:46](#)

فازاى بتقول كده؟ قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نكون عندك فتذكرنا بالجنة والنار كان رأي عين. فاذا ذهبنا عافزت الزوجات وانشغلنا بالضيعات فنسينا كثيراً شوف بقى رد - [00:30:57](#)

الحكيم النبي صلى الله عليه وسلم شو هالرد آآ اللي على علم وما ينطق عن الهوى رد المعلم من الله عز وجل يعلم النفوس ويعلم قدرها ويعلم واقع الناس الرد المبهر رد اللي هو عنوانه دار ساعة وساعة - [00:31:15](#)

نفهم معناها. الاول النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي. وفي زيادة. وفي الذكر يعني حتى لو استمررت على الذكر بس مش اي ذكر لصافحتكم الملائكة في الطرقات وعلى فروشكم - [00:31:43](#)

لو قدرت توصل ان ايمانك على طول شايف الجنة وشايف النار مستمر دايماً ده انت كده الملائكة صفحك في الطرق. ليه الملائكة تصافحك في الطرقات ليه؟ لانه بقى زي الملائكة. ما هي الملائكة هم الوحيدين اللي لا يفترون - [00:32:02](#)

سبحونا ليل نهار. لا يفترون ولكن يا حنظلة غالب البشر بقى عامة الناس ولكن يا حنظلة ساعة وساعة. يعني ايه نفهم؟ دي اهم

حاجة بقى في الدرس كله. يعني ايه؟ اهم حنتين في الدرس كله اول جزئية اقف عشان - 00:32:20

ودي ثاني جزئية مهمة جدا يعني ايه كلمة الكلمة اللي دنسها فكري كثير من الناس للاسف؟ وبقوا يقولوا ساعة لقلبك وساعة لربك.

وكلمة منهج حياة. لكن ده الناس فهم كثير من الناس - 00:32:44

يعني ايه النبي صلى الله عليه وسلم عشان نفهم الاول ساعة وسعادة. دي النبي صلى الله عليه وسلم طلع على المنبر وقال ايها الناس

ساعة وساعة ولا ده رد لسؤال - 00:32:58

سأل سؤال فيجواب ثاني النبي صلى الله عليه وسلم طلع على المنبر وقال ايها الناس ساعة وساعة؟ ولا هو سأل سؤال؟ فجاوب

اتسأل سؤال فجاوب. يعني ده ده مش دي مش خطوة بعيدة عن لأ ده اجابة لسؤال. يبقى عشان نعرف ايه هي الساعة الاولانية

ونعرف ايه هي الساعة الثانية؟ نشوف السؤال - 00:33:14

هم مش كانوا يقولوا لنا كده في المدرسة وفي بتاع اقرا السؤال كويس عشان تعرف تجاوب وفاهم السؤال نص الاجابة هو كده يفهم

السؤال عشان تفهم الاجابة. ايه الساعة الاولانية؟ كلمة ساعة الاولانية دي يعني ايه؟ اعمل فيها ايه دي - 00:33:35

بيقول له سيدنا حنظلة بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم الناس ما تبطلش صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. مش لازم تكتب بس

تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:53

نكون عندك فتذكرنا بالجنة والنار فكان رأي عيني. بس هي دي اللي انا عايزها النبي صلى الله عليه وسلم الساعة اللي انت قلتها دي

انا عايزها. يعني ايه؟ انا عايز في حياتك - 00:34:03

يوصل فيها منسوب الايمان انك شايف الجنة والنار. لو دي وجدت اشتغل بقى في الدنيا زي ما انت عايز عايز تشتغل تمن ساعات في

الدنيا؟ عشرة في المباح. اشتغل. بشرط ان يسبقها ساعة - 00:34:23

فيها ان يسبقها ساعة فيها بترى فيها الجنة مرة يعني. المشكلة يا جماعة ان احنا بنقول يا جماعة ساعة وساعة ونحرص على حضور

الدروس وكذا وكذا تلاقي الاخوة او الاخوات بيحضروا الدرس وملهي - 00:34:41

ملهي ملهي اعد الدرس. اخ تلاقيه قاعد ساند في اخر المسجد على الحيفة. ويفوق في اخر الدرس قبل البتاع قايم يتوضا وفايق لانه

كان نايم في الدرس. في الاخر يقول لك ما انا بطبق ساعة وساعة. امال انتكست ليه؟ انتكست لان مش دي الساعة المطلوبة. مش اي

ساعة مطلوبة. لا - 00:35:01

ساعة بيصل فيها مستوى الايمان الى رؤية الجنة وان رؤية العين دي اخطر يا جماعة نقطة ركزوا معي بالله عليكم احنا في عصر

انجراف شلالات فتت. عايز اسبات كالجبال عوامل الثبات - 00:35:18

ساعة لازم يكون في يومك على اقل تقدير في اسبوعك ساعة بيوصل فيها يعني تلاقي اخ يقول اقول له ساعة وساعة. يقول لي ده

انا بقعد جلسة ضحى. وبقوم الليل وباحضر درس. وبرضه مستوى الايمان قليل. لانه جلسة الضحى - 00:35:40

قاعد بيفقر بينيم فيها. القيام بيخطف ركعتين ومش عارف هو وراه ايه. وركع امتى وهو ركع قبل السجود ولا سجد قبل الركوع؟

الدرس قاعد ساند اخر الحيفة. ما هو ما - 00:35:57

ماشي ممكن اهتمام بكسرة الاشياء مش كلها تبقى بس لازم على الاقل ساعة كده تخليني مشتاق للجنة. وخايف مرعوب من النار. انما

ان انا يعدي علي شهر بكامل ما فيش مرة فيه ابكي شوقا الى الله! يعدي علي شهر كامل! ما فيش مرة مرعوب من جهنم - 00:36:07

يعدي علي شهر كامل ما اقفش قدام قبر وابصوا عليه كده واعرف حقرت الدنيا؟ لا انا كده خطر بقى انا كده هنا في خطر. انا كده

ايماني هنا مهدد هنا دي حالة طوارئ - 00:36:30

دي اسمها هنا حالة طوارئ فورا اقف مع نفسك وافق انزل قال الله عز وجل ان الذين اتقوا وعدم تطبيق الاية دي سبب من اسباب

انتكاس الاخوة اللي بقول لكم عليهم - 00:36:45

ان الذين اتقوا اذا اذا دي يعني بمجرد اذا مسهم مش دخل لهم بقى كمان مجرد مس طائف مش كمان نزغة مجرد بتطوف حوليك. اذا

مسهم طائف من الشيطان اول ما يبشعر بالخطر فورا تذكره - 00:36:58

فاذا هم اذا دي الفجائية. فاذا هم مبصرون فجأة يبصر ياه! ده انا كنت هروح في مصيبة طب يعني ايه تذكروا؟ تذكروا ايه؟ تذكروا
الجنة ولا النار ولا معرفة الله ولا القبر ولا هم الدين ولا الصراط. اي حاجة - [00:37:18](#)
او كل حاجة. المهم انه يفتكر. وكل واحد عارف هو بيرجع لربنا ازاى. في واحد ايات الجنة بترجعه. وفي واحد ايات النار. في واحد
منظر القبر وفي واحد الكفن وفي واحد الغسل - [00:37:37](#)
في واحد المرضى وفي واحد الاسرة الفقيرة كل واحد عارف هو بيرجع ازاى. بل الانسان على نفسه بصيرا. هو عارف يبقى لابد من
وجود ساعة شف بيقول له انا ببقى عندك ببقى شايف الجنة والنار. انا عايز دي لو وجدت هي دي الساعة الاولانية. الساعة الثانية -
[00:37:47](#)
ساعة العمل في الدنيا او ساعة المباحات رتبت رتب وجود ساعة الدنيا وساعة المروحات على ساعة الدين لان ده ترتيب حنظلة. قال
له انا ببقى عندك الاول عند النبي صلى الله عليه وسلم. فبتكلمني عن الجنة والنار. بعدين بروح البيت. قال له يبقى واطب على
الساعة الاولانية واطب - [00:38:07](#)
الساعة الثانية. يبقى لازم الساعة الاول بتاعة الدين. فين؟ فين في حياتنا؟ فين الشريط اللي بتسمعه وانت مركز وماسك ورقة وقلم؟
وبتبكي وبتلخص فين فين الكتاب اللي بتخلو بنفسك وتقعده تقراه - [00:38:28](#)
فين الدرس الايماني اللي بتبقى حريص عليه؟ فين؟ فين الصحبة الصالحة اللي ما بتجتمعوا بتعملوا بقى زي ابو الدرداء وابو ذر
وغيره من الصحابة هيا بنا نؤمن ساعة تعالوا عبدالله بن - [00:38:42](#)
هيا بنا نؤمن ساعة. طب وموسى الاشعري وسيدنا عمر بن الخطاب تروا عن معظمهم. هيا يلا نفكر بعض بالجنة ونفكر بعض بالنار
وحد يقرأ قرآن ونبكي سبابة يبقى اهم وقفة ثاني اهم حاجة في الحديث ساعة وساعة. احرص - [00:38:52](#)
ما تغفلش عن قلبك. قل لا ينام الرجل نومة فترفع الامانة. احرص انك خاف انك تنام النومة تصحى تغفل الغفلة تلاقي الايمان مش
موجود. يبقى الايمان بالنسبة لك للأسف زي ما هو عندي كثير من الناس - [00:39:11](#)
ذكريات تكلمه يقول لك ياه فين ايام انفعالي بقضية القدس دلوقتي القدس بالنسبة له سراب ياه الفردوس لسه ناس بتتكلم عن
الفردوس والشوق للفردوس. ياه ده انا من سنة من سنة ما عدش ادعي مسلا ساعة متواصلة ان ربنا يرزقني الفردوس. الايمان بالنسبة
له ذكريات - [00:39:27](#)
لان الايمان قعد يذبل يذبل يخلق يتوب يبهت. اصبح باهت ما لوش اي معالم في قلبه وهو سايب وساكِت ويستمر ثم ينام النوم ثم
ينام النوم. لغاية خلاص ما هو والعياذ بالله ينتكس - [00:40:00](#)
زي ما الاخ اللي ارتكز ده كان بيقول وكان من العميل الدين بيقول ده انا كنت منتكس بقالي شهور وما حدش عارف لان ما وقفش
خطورته انه ما وقفش الوقفة دي - [00:40:19](#)
ففسأل الله عز وجل ان هو يبصرنا بدينا ويحفظنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اسأل الله عز وجل ان يعصمنا جميعا من الفتن ما
ظهر منها بطن يبقى اهم - [00:40:31](#)
فايدتين عشان ما نتوهش ونطلع بحاجة. اهم وقفتين معنا في الدرس. اول اول وقفة قف رائد منسوب ايمانك واقف عند اي تغير
اقف. رقم اتنين لابد من وجود ساعة ايمانية ترى فيها الجنة والنار. رأي العين ما تبقاش - [00:40:43](#)
ما فيهاش اي ساعة ايمانية. وبعدين الغريبة ان سيدنا حنبلة هو النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم مع اصحابه بيتكلم معهم في ايه
يعني كلام النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه بيتكلم معهم في ايه - [00:41:00](#)
اتكلموا في كل حاجة. اتكلم معهم في فقه الطهارة والصلاة والبيوع والاخلاق والجنة والنار. بيتكلم معهم في كل يوم القيامة. ليه
سيدنا حنظلة لما اتكلم شعر من كلام حنظلة ان كأن النبي ما بيكلمش النبي صلى الله عليه وسلم كأنه ما بيتكلمش غير في الجنة
والنار. بيقول له يكون عندك فتذكره بصورة المضارع بالجنة الله! هو النبي صلى الله عليه وسلم ما بيتكلمش غير في الجنة! لأ النبي
بيتكلم في كل حاجة - [00:41:11](#)

طب ليه حنظلة قال كده عشان غياب الجنة والنار هيؤدي الى انهيار كل الدين. ما هو لو الجنة والنار غابت ده الدافع. لو غابت مش هيبقى في معاملات ولا اخلاق ولا اي حاجة. دي الدفعة اللي لابد ان هي تظل مستبدة الوقود. لابد يظل مشتعل دائما - [00:41:33](#) عشان الانسان ينطلق الى الامام وكأن ده غالب كلام النبي صلى الله عليه وسلم كأن ده غالب اللي يسمع الحديث يفهم ان ده غالب حال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:56](#)

وتجد ان القرآن كتاب المحفوظ بحفظ الله عز وجل. المنهج تجد تلتة تقريبا وعظ جنة ونار ودار اخرة القضية ما حدش يقول انا كبرت على كده. لأ احرص على كثرة سماع الجنة والنار. اسأل الله عز وجل ان يحفظنا جميعا من الفتن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:42:07](#)